

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)

<"xml encoding="UTF-8?">

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)
ما بال عينك لا تنام أكأنا
جزعاً على المهدي، أصبح ثاوياً،
كحلت مآقيها بكحل الأرم
يا خير من وطىء الحصى لا أتبع
وجهي بقيك الترب لهفي أليتني
غيبت قبلك في بقيع الغرق
بأبي وأمي من شهدت أوفاته
في يوم الاثنين النبي أالمهدي
فظللت بعد وفاته أمتبلاً،
متلداً يا ليتني لم أولد
أقيم بعدك بالمدينة أبينهم؟
يا ليتني صبحت سم الأسد
أو حل أمر الله فينا عاجلاً
في روح من يومنا أو في أغد
فتقوم ساعتنا، فنلقى أطيباً
محضاً ضرائبه كريم أالمحتد
يا بكر أمنة المبارك أذكره،
ولدتك محصنة بسعد أالأسعد
نوراً أضاء على البرية أكلها،
من يهد للنور المبارك أيهتد
يا رب! فاجمعنا معاً ونبينا،
في جنة الفردوس واكتبها أألنا
والله أسمع ما بقيت أبهالك
إلا بكيت على النبي أأمحمد
يا ويح أنصار النبي أورهطه،
بعد المغيب في سواء أالملحد
ضاقت بالأنصار البلاد أأصبحت
سوداً وجوههم كلون أالإثم
ولقد ولدناه، وفينا أاقبره،
وفضول نعمته بنا لم أيجد
والله أكرمنا به وهدى أبه
أنصاره في كل ساعة أأمشهد
صلى الإله ومن يحف أأعرشه
والطيون على المبارك أأحمد